

# المجلة

## المجمع اللبناني

المنعقد في سنة ١٢٣٦ بدير سيدة اللوزية

ترجمة عن النسخة اللاتينية سيادة المبرر المفضل المطران يوسف نجم  
رئيس اساقفة عكا والنائب البطريركي الماروني

نذرة للمسلم رشيد افندي الشرتوني محرر البشر واستاذ الخطابة في كنيّة القديس يوسف

قلّما تأتي الترجمة فصيحة بالعريّة متى التزم الناقل حريّة الاصل المتقول عنه لانه في مثل هذه الحالة اذا لم يكن المترجم مقتدرًا كل الاقتدار المطلوب فلا بد ان يدير على العبارة ما ييوح فيها بركاكة او ضعف او يُشعر على الاقل بخروجها عن مناهج التراكيب البليغة. غير ان من يطالع المجمع اللبناني الذي نتكلم عنه يرى مثلنا ان سيادة المبرر المفضل المطران يوسف نجم النائب البطريركي قد عني بترجمته على غاية ما يمكن من الفصاحة والسهولة بحيث يظن قارئه ان المجمع المذكور كُتب بالعربية بقلم كاتب مجيد لا بلغة اجنبية وهذا منتمى الكمال في الترجمة

ولا يخفى ان نقل الكتب التي يكون مدارها على مادة مهتة تهذيبيّة واعتقاديّة وطقسيّة كالمجمع اللبناني لا بُدّ فيها مع الفصاحة من الوضوح التام حتى يتسهّل لكل المطالع من طبقات الاكليروس المختلفة فهمها من أيسر سبيل فلذا اهتم سيادة المترجم بجمل العبارة واضحة بقية الى حدّ ان القارئ لا يستطيع متى قرأها الا ان يفهمها كما لا يستطيع البصير اذا فتح عينه الا ان يرى الاشياء التي تقع عليها بصره وقد ترجم سيادته هذا المجمع عن النسخة اللاتينية المطبوعة في رومية بمطبعة مجمع انتشار الايمان المقدّس سنة ١٨٢٠ وطبعه على نفقته في السنة الماضية بمطبعة الارز في

جونية نجبا. كتاباً ضخماً مجردي مع الذيل ٧٨٠ صفحة بقطع ربع قشكر لسيادته إذا على هذه الترجمة البالغة حد الاتقان كما نشكر له ايضاً اهتمامه بطبعها ونحرض كل اكابريكي ماروني بل كل محب للملم الكنسي على اقتنائها ومطالمتها لانها هي الدستور الوحيد الذي بموجبيه يمشى الموارنة في كل شؤونهم الروحية. هذا فضلاً عن ان احكام المجمع المذكور تقضي من باب الضرورة على كل اكابريكي ماروني بان تكون عنده نسخة من هذا الكتاب يرجع اليها عند الاقتضاء.

وفي هذا المقام رأينا من الواجب ان نلم بشي من تاريخ المجمع اللبناني ودراعي التناهي لفائدة المطالعين فتقول: ان المجمع المذكور كان انعقاده في أيام رئاسة السيد البطريرك مار يوسف ضرغام احتازن الذي هو السادس والحسون من بطاركة الموارنة والسابع عشر من الذين اقاموا في دير سيدة قنوين وكان الباعث اليه رغبة البطريرك المشار اليه مع جمهور اساقفة الطائفة في اصلاح ما كان قد تدرج خطأ الى التهذيب البيعي من الاشياء النادرة عن وضعه وبهائه الأولين. ولما كان امضاء هذه الامور عملاً لا يتأقى النظيم به من الجميع بالخضوع الواجب اذا لم يعزّز بالسلطة العامة المداقة التي يحترق الكل احكامها دفعوا الى قداسة الحبر الروماني البابا اكليمنت الثاني عشر والى مجمع نشر الايمان المقدس وبعض ذري النياقة كرادلة الكنيسة الرومانية عراض مؤرخة بين اواخر تموز وادائل آب من سنة ١٧٣٤ والتمسوا فيها بالصلاح ان يرسل اليهم في سوريّة السيد يوسف سمعان السعاني ثاني مستحفظي المكتبة الوايكانية واحد رؤساء بلاط قداسة البابا المشار اليه كقاصد رسولي معزّز بما تقتضيه الحال من التفويضات تهذيباً واصلاحاً يأتيها باسم الكرسي الرسولي مع مؤازرة السادة المتوة بذكهم. وقد اوضحوا في عرائضهم المذكورة انهم يتسارون السيد يوسف السعاني لانه من ابناء طائفهم وعارف بلقمتهم وما يفترقون اليه من الاصلاح وبالاخص لانه مشهور بديارته ورأس علمه وتقواه ومزيد خبرته باحوال الشرقيين ولاسيا الطائفة المارونية

اماً قداسة الحبر الاعظم فتلّى التماسهم بالرضى والقبول واصر اربع براءات: الاولى للسيد يوسف سمعان السعاني بما يتيهه بسلطته الرسولية قاصداً من لدنه ولدن الكرسي الرسولي الى الطائفة المارونية مقلداً آياه من السلطة والتفويضات والامتيازات ما يفوض ويسند عادة الى امثاله في هذه الحظّة. والثانية للسيد المشار اليه بها يوليه حتى لبس التاج

في المجمع والثالثة الى مار يوسف ضرغام اسلازن بطريرك الموارنة بها يمدح حرصه على تخصيص وحدة الديانة الارثوذكسية وانما التهذيب المقدس وتخليصه من الشوائب التي أوشك معها ان يُشفي على السقوط ويعلمه بتعيينه السيد يوسف السمعاني قاصداً رسولياً عن فرح قلب وطيبة خاطر. والرابعة الى رؤساء الاساقفة والاساقفة وهي في المعنى نفسه. وكذلك بعث مجمع نشر الايمان المقدس بثلاث رسائل الى البطريرك ورؤساء الاساقفة والاساقفة ورئيس الرهبان اللبنانيين الموارنة ومجمعهم العام وكلها تتضمن مديحاً عاطفاً لايمان الموارنة وغيرتهم على صيانة التهذيب الكنسي

وفي الثاني من تموز ١٧٣٦ وصلت الرسائل المتقدم ذكرها مع السيد يوسف السمعاني وكانت لتلاقتها بهجة وردنة بين الموارنة وعلى اثرها زایل السيد البطريرك كرسياً في دير قنوبين قاصداً كسروان واصدر امراً الى رؤساء الاساقفة والاساقفة وغيرهم من ذوي العلم والفضل في طبقة الاكليروس العالمي والقانوني ان يبحثوا في مقدمات المجمع بدير مار سرقيس الشهيد في قرية ريفون. وابتداءً من اليوم الرابع عشر من ايلول 'بدي' هناك بتلاوة الاوامر وعرضها للذاكرة قشأت بعض اوجع حالات دون البحث فيها بحرية فاجب تسيير مجرى الامور في سياق الترتيب والنظام الى اضطلاع السيد البطريرك مستجيباً رؤساء الاساقفة والاساقفة في ٢٦ ايلول الى دير سيدة اللوزة من معاملة كسروان. وكان القاصد الرسولي مع بعض الرؤساء والمسلمين وغيرهم قد اعتزلوا هناك منذ ايام فراراً من المنازعات. فبعد ان صرفوا ثلاثة ايام يتطرحون كل ما هو معدن ان يُقرَّر وينداع في المجمع اتفقوا اخيراً على عقد المجمع في اليوم الثلاثين من ايلول من السنة السابق ذكرها (١٧٣٦) في كنيسة دير سيدة اللوزة

وعلى اثر ذلك اصدر السيد البطريرك امراً بانعقاد المجمع وتقرر ان يكون مؤظفوه على الترتيب الآتي: اولاً رقيب المجمع: اسطفان عواد السمعاني خوري الكنيسة البطريركية. ثانياً كاتب الاسرار: الحوري الياس سعد والقس اسطفان ورد. ثالثاً القراء: الاب ارسانوس الراهب اللبناني والشدياق يعقوب الحصري والشدياق انطونينوس النسطاوي. رابعاً مديراً الارب: الاب يواصف الراهب اللبناني والشدياق منصور نجيم النسطاوي. خامساً المجلان: جرجس حبيب الحنناقلي وابراهيم حوفوش. سادساً اللاهوتيون: الابوان يوسف مارياً من سان رومولو وزيخا الممدان من فينيولا وكلاماً

من رهبانيّة الاصفريين الحافظين. والابوان اكاتنجلوس رئيس دير غزير وتوسانوس  
رئيس دير بيروت من الرهبان الكبوشيين. والابوان يوحنا توما الصليبي وابلديفنوسوس  
الميلادي من الرهبان الكرمليين الحفاة. والابا بطرس هدول وبترس فروماج واطونيوس  
ناخي الماروني من الرهبان اليسوعيين. والحوري يوحنا مرقس والحوري سمعان سعيد  
الفتالي والحوري ميخائيل القرطبي والحوري ميخائيل غربية من تلامذة مدرسة  
الموارنة في رومية. ساباً البرابن جبرائيل من مصيح ورعد عرّاد والياس غانم  
وفي اليوم التاسع والمشرين من ايلول السابق انعقاد المجمع نصب للسيد البطريرك  
عرش داخل نطاق الهيكل الى يمين المذبح وقبالة عرش آخر الى الشمال. ريبلي العرشين  
الى الجانبين كريان للشمامسة وآثران لاثنتين مرآزدين من المشايخ الحازنيين ثم نصب  
منضدة يكتنفها مصباحان وعليها كتاب الانجيل ووضعت كراسي بيضاء ذات مواطى  
لرؤساء الاساقفة والاساقفة وغيرهم من ذوي القامات يقابلها كراسي اخرى على هذا  
النوال وجميعها تنظر الى المذبح. وجعل في رحبة الهيكل بين الكراسي المذكورة ثلاثة  
كراسي حول مائدة مقلّدة بالجرخ لرقيب المجمع وكاتبى اسراره. ونصبت مقاعد اقلّ زينة  
للاكليروس العالمي والقانوني وما بقي كان مشغولاً بمقاعد مهيأة للمجمع الفخري من المشايخ  
الحازنيين والحيشيين وغيرهم

وفي يوم الاحد الثلاثين من شهر ايلول اجتمع السيد البطريرك والقاصد الرسولي  
ورؤساء الاساقفة والاساقفة ورؤساء الرهبانيات العامون والحوارنة والقسوس والرهبان  
والشمامسة والشدايقة الى ردهة الدير الكبرى وبعد ان لبسوا جميعاً الخلل الحبرية  
والكهنوتية وغيرهما من الثارات المقدسة كلّ بحسب درجته خرجوا من الردهة الى  
الكنيسة يتقدّمهم الصليب البطريركي يليه الرهبان ثم الشدايقة فالشمامسة فالقسوس  
فالحوارنة فرؤساء الرهبانيات العامون فالاساقفة فرؤساء الاساقفة ثم السيد البطريرك  
والقاصد الرسولي وهم يتغنّون باللحن السرياني المعتاد. وبعد الطواف بالكنيسة جلس  
السيد البطريرك والقاصد الرسولي في العرشين المعدّين لها وجلس سائر الحضور كلّ في  
مقامه وكان الى جانب عرش البطريرك اثنان وعشرون من رؤساء الاساقفة والاساقفة  
ورؤساء الرهبانيات والمدارس والاديرة وكهنة الرعايا. والى جانب عرش القاصد الرسولي  
اربعة وعشرون من رؤساء الاساقفة والاساقفة والرسلين الكبوشيين والاصفريين

واليسوعيين فعندها قام السيد بطريرك وبدأ بالقداس وبعد تلاوة الانجيل التي الاب بطرس فروماج اليسوعي خطباً اوضح فيه شدة لزوم المجمع وما يترتب عليه من الفوائد وقد ذكر فيه في الصفحة ٣٦ وبعد القداس استوى السيد بطريرك على عرشه بالملابس البيعة وكذلك القاصد الرسولي وبعد قراءة البراءات الاربعة السابق ذكرها ابرزوا جميعاً وثيقة اعترافهم بالايمان الكاثوليكي ثم بدت الجلسة الاولى ووليتها جلسة ثانية بعد الظهر وجلسان في اليوم التالي ومنهما في اليوم الثالث فكانت الجلسات اذاستأ وني الاخيرة ونع جميع الآباء رسوم المجمع بتواقيعهم ومهرها باختامهم والتي سمان عرّاد رئيس اساقفة دمشق خطباً في لزوم العمل بالاحكام التي تقررت في المجمع. ومن جملة ما قال فيه: - وما احسنه قولاً - يجب علينا نحن معشر رؤسا الكنيسة ان نتمس الشعب الضعيف الساقط في الخضيض الموكول الى عنايتنا ونسير امامه بمثال الاعمال الصالحة... ولنتجهتد في رعاية هذه الرسوم البيعية من جهتنا اولاً ثم من جهة رؤوسنا

ويشتمل المجمع على اربعة اقسام الاول في الايمان الكاثوليكي وتحتة نخة ابراب. والثاني في الاسرار وتحتة اربعة عشر باباً. والثالث في الخدام والتسوس والرؤساء. ويتضمن ستة ابواب. والرابع في الكنائس والمدارس والاديار والترتيبات الجمعية وتحتة سبعة ابواب. ويبي هذه الاقسام التي تستغرق ٥٦٣ صفحة ذيل يشتمل على متين وصفحتين وفيه ثلاثة واربعون فصلاً في اغراض مختلفة يضيق المقام دون تعدادها يتبها الرسائل الجمعية التي ردها بطريرك ورؤساء اساقفة الطائفة المارونية واساقفتها ورئيس رهبان القديس انطونيوس والمرسلون اللاتين الذين حضروا المجمع الى قداسة البابا وبجمع نشر الايمان بصدد محي السيد يوسف سمان السعاني وبصدد المجمع ويتبع هذه الرسائل براءة تثبيت المجمع

وكان عدد الاساقفة الذين حضروا المجمع اربعة عشر من الموارنة واثنان من السريان واثنان من الارمن والرفسان العامان لرهباتية القديس انطونيوس ودهبانية القديس اشياكل منها مع مديريه الاربعة وغيرهم من رؤساء الاديار الحليين والرهبان اللبنانيين ورهبان الطريقة القديمة المعروفين بالصّاد ثم نائب رئيس القدس وسائر الاراضي المقدسة وعدة من المرسلين الرسولين من كل الرهبان التاطنين في سرورية

وفلسطين - وقد سبق تعدادهم - وجم غفير من الحوارة وخدمة الرعايا والقوس واللاهوتيين تلاميذ المدرسة المارونية الرومية وغيرهم من الاكليريكيين والرهبان مع حشد من الشايخ الحازنيين والحيشين وغيرهم من الاعيان والوجهاء. فجملة عدد الذين حضروا المجمع من الاكليريكيين ٦٢ ومن الاعيان ٤٩ وجملة الكل ١١١ شخصاً

وكان الحق ان ينعمد المجمع في دير سيدة قنوين الكرسي البطريركي غير ان ما كان يحول دون انعقاده هناك من المخاذير اوجب التنازل في معاملة كسروان. وبعد الخلاله وانصرفه بادر السيد يوسف السمعاني الى تفقد الكنائس والاديار في البتائين الغربي والشرقي ممفياً كهنة الرعايا في مهنتهم وواجباتهم وواضعاً للرهبان والراهبات الشرائع والقوانين المطابقة لعاداتهم الرسومية حيث وجدها معقودة وحاضراً الاساقفة على الاجتهاد الرعاني واجادة تدبير الاكليروس والعامّة وانشأ خمس رسالات مقدّسة في خمس ابرشيات واسر بافتاح المدارس في الدياتر القائمة في هذه الابرشيات وخصّص اربعة اديار لسكنى الراهبات منفصلة انفصلاً تاماً عن اديار الراهبان

وكانت حالة الطائفة قبل المجمع على غير ما يشتهي الحب لان القوانين القديمة لم تكن مرعية حتى رعايتها ولم يكن في الرؤساء كثيرون ممن يقضون واجبات خطتهم او يعرفون طريقة التهذيب السليم فجاء المجمع المذكور شافياً لكل تلك الادواء حاسماً لهذه العلل برمتها غير انه لما اراد القاصد الرسولي انفاذ بعض هذه الاحكام من وجه الدقّة عملاً برسوم المجمع المذكور وقع الخلاف بينه وبين السيد البطريرك على كيفية انفاذها وفي سنة ١٧٣٨ ارسل البطريرك الحوري الياس سعد الى رومية قاصداً من قبله ليحتج عمماً يدعيه السيد البطريرك فبعد ان ألف قداسة الجبر الاعظم لجنة خصوصية للنظر في هذه المسائل جزم بها اخيراً جزماً باتاً في براءة التثبيت المدرجة في خانة المجمع ومن مطالعتها يتبين بجلاء كل ما جرى من هذا القيل فلاحاجة الى يابه هنا هذه هي مشتملات المجمع اللبناني اوردها باختصار ومن يمن النظر فيه يرى ان السيد يوسف السمعاني افرغ كل نصب وجهه في تأليفه على ما يوافق حاجة بني طائفته وقد صنفه في رومية قبل حضوره الى لبنان بالمريّة واللاتينية مراعيّاً فيه احكام الجامع التي انعقدت قبله في الطائفة كما يظهر ذلك من مواضع كثيرة فيه

وكانت قد طبعت النسخة العربية من هذا المجمع سنة ١٧٨٨ في دير القديس مار يوحنا الصابغ الملقب بالشويز من معامة كسروان وتم طبعها على نفقة الطيب الذكر الشيخ غندور الحوري تنصل فرنسة وتنتذر الذي ورعها مجاًناً حباً بالخير العام. غير ان الطبعة المذكورة تختلف عن الطبعة الجديدة اولاً في انها لا تذكر شيئاً مما جرى قبل المجمع مع ان الجديدة دونت ذلك في ١٨ صفحة. ثانياً ان في الجديدة كما قلنا ذيلاً يشتمل على متين وصفحتين وهذا لا وجود له في الطبعة القديمة. ثم ان في المتن ايضاً بعض اختلافات بين الطبعتين وهي التي كانت سبباً لصدور اوامر الكرسي الرسولي بترجمة المجمع عن الاصل اللاتيني لانه هو المتبول وهده والحائز التثبيت واما النسخة العربية السابق ذكرها فكان قد أُجيز العمل بها موقفاً لا غير

وكان بودنا ان نبين الاختلافات المذكورة واحداً واحداً ولكن رأينا ان ذلك يؤدي بنا الى التطويل الذي لا يحتمله المقام فاكتفينا من ثم بتعداد بعضها: اولاً ذكرت النسخة القديمة في جملة امتيازات السيد البطريرك بان يكون لديه اسقف او اثنان لاجل موازنته في شؤون الكرسي والجديدة تريد « على الاقل » مما يدل على ان البطريرك يستطيع ان يتخذ اكثر من اسقفين لمعاونته كما هو واقع الحال. ثانياً ان النسخة القديمة تجيز للسيد البطريرك قبل وفاته ان يمنع حتى التصويت لانتخاب البطريرك الجديد الى ستة من كهنة وشمامسة الكرسي البطريركي وليس لهذا البند وجود في الطبعة الجديدة. ثالثاً ان الطبعة الجديدة ذكرت رتبة تاليس الراهبة من وجه ٥٠٨ الى ٥١١ والقديمة لا تذكرها. رابعاً ان الطبعة الجديدة تذكر باباً برمته من وجه ٥٢٠ الى ٥٢٦ في الفروض الالهية ونظام الحوروس وليس لهذا الباب اثر في الطبعة القديمة وهو يأمر بتعيين المرتلين من ذري الاصوات الرخيصة وغير ذلك من الامور التي تحجب الشعب الى حضور الصلوات وتدخل على قلبه الحشوع

بقي ان نبدي هنا ملاحظة وهو ان الطبعة الجديدة خلت من فهرس مجاني يسين على كشف المواد في مظانها وهذا هو الشيء الوحيد الذي امتازت به الطبعة القديمة

ولا ينكر ان المجمع اللبثاني قد اتى الطائفة بفراند عزيزة لانه وضع قوانين راعنة لسيرة الاكليزيكيين وآدابهم وامر بانشاء المدارس لتتيف الصغار والترشحن للدرجات

المقدسة وعين الدروس التي يجب ان يتعلموها وأبطل كل ما كان من قد تدرج سهواً او خطأ شيئاً فشيئاً الى تهذيب اليعبة واروجب على الرؤساء العناية بنشر الكتب المفيدة للروح والآداب بين رعاياهم واسر برعاية الطائوس ونظام الخوروس والمرتلين والكنائس والحفاظة في الفروض على اللغة السريانية التي كانت قد تركتها مطرانية حلب قبل ذلك العهد بنحو اثنتي عشرة سنة الى غير ذلك مما يضيئ المقام عن تعدادهم . وبالجملة فإنه أعاد التهذيب الشرقي القديم وقرّر حدود السلطة البطريركية وعين خططه وواجبات الاساقفة وخدمة الرعايا ودرسم القوانين والشرائع للرهبان والراهبات كما كان يُنتظر من رجل فاضل في العيرة والحكمة كالسيد يوسف السعالي

وقد عمل رؤساء الطائفة بموجب رسوم المجمع واحكامه وظهر عن العمل بها خير كبير فبعد ان كان السواد الاعظم من الاكليركيين غير متعلمين ولا عارفين الا اليسير مما تشبههم اليه وظيفتهم كثر بينهم عدد المتقنين بالواجبات والوعاظ والمؤلفين الذين نشروا تأليف كثيرة آتت قومهم اعظم الفائدة وكل هذا بفضل المدارس التي اُنشئت في الطائفة بناية البطاركة والمطارنة وسائر محبي الخير العام . على انه اذا كانت قد بقيت بعض امور في المجمع اللبناني لم يتيسر العمل بموجبها على الكمال والتدقيق لعدم استتباب كل الوسائل اللازمة فما زال غبطة سيدنا البطريرك والسادة اساقفتنا الاجلاء يبنون بتيسير الاسباب المقضية الى سهولة الجري عليها بالتدقيق اللازم فانه المسؤول ان يأخذ بأيديهم فهم آباء هذا الشعب الصغير الموكول الى عنايتهم وعلى اجتهادهم واسهارهم واتمامهم يتوقف نجاحه الروحي والزمني وما من أبٍ الا ويجب بنيه حباً قليلاً ويعمل بحسب ما يطلب منه الحب

ولما كنت قد وقتتُ بعد تفتة هذا الفصل على الرسالة التي بثت بها من طرابلس الشام بعد اسبوعين من انصراف المجمع الاب بطارس فروماج اليسوعي الى وكيل الرسالة اليسوعية في الشرق اُحييت نشرها هنا لافادة المطالعين لانها تتضمن خلاصة ما تمّ وقتئذٍ من الاعمال وتُتدد بعض ما كان قد تسرب الى التهذيب الكنسي من الامور الخائفة لوضعه ولكن بالنظر الى طولها اجلت اشهارها الى عدد

آخر من المشرق. ولا يخفى ما لهذه الرسالة من الأهمية لأن صاحبها كان شاعراً عياناً عارفاً حتى معرفة بلغة البلاد وعاداتها ومخاطباتها للمرآة سنين عديدة فكان إذا من الزائرين كل الوقوف على حالتهم

## الكونت رشيد الدحداح وأسرته

للشاب الاديب والكاآب المقق الشيخ سلم خطار الدحداح (نصفه لاسبق)

٣ الكونت رشيد الدحداح في فرنسة

ولما تنط من التجارة وعرف سوء عيهاها اقرأها الوداع ووقف نفسه على خدمة المعارف والعلوم. وكان شغله بالتجارة قبل ذلك لم يصرف نظره عن الآداب. فانه كان عثر على شرحين مترنين احدهما للشيخ حسن البوريني والآخر للسيد عبد الغني النابلسي على ديوان الشيخ عمر الشهير بابن الفارض فوثق بينها وطبع الكتاب في مرسيلية سنة ١٨٥٥ (ص ٥٩٦). وقد صدر الاب باوجس الافرنسي هذه الطبعة بمقدمة افرنسية اثني فيها على هيئة الكونت. وهذه الطبعة لا تزال الى يومنا تفضل ما سواها من شروح هذا الديوان. ومن غرائب الامور ان هذه الطبعة جُذدت بمصر بالمطبعة الخيرية اعاد طبعها جناب محمد الاسيوطي سنة ١٣١٠ (١٨٩٣) وسكت عن اسم الكونت الدحداح ودعاها « رشيد بن غالب المجتبي » وجعله ملصقاً في فاتحة الكتاب. ولا نعلم كيف المذكور استجاز ذلك

ثم حدا بالكونت رشيد حبه للآداب الى ان انشأ جريدة عربية افرنسية تولى ادارتها وتحريرها في باريس مدة ثلاث سنوات وسماها « برجيس باريس ». اي كسر باريس. وقد خدم بها وطنه خدمة نصراً. وله فيها المقالات الخطيرة البليغة المعاني الفصيحة الانااط نتأسف من ان نطق هذه المقالة لا يسمح بادراج فقرات منها. ومما نشره وقشده قريب مقالة سياسية للسيرو دي لا كيرونيير (de la Guéronnière) احد مشيري الدولة في عهد نابليون الثالث دعاها « كتاب التمثال السياسي » (ص ٥٦) له في